الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

(دراسة تحليلية البلاغية)

الرسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط للحصول الشهادة سرجانا

في اللغة العرابية ولأدبها (S. Hum)

بقلم:

نور عاملا

رقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٩

شعبة اللغة العربية وأدابها

قسم أصول الدين والأدب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٢م

الاعتماد على الرسالة

إن الرسالة بعنوان " **الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم (دراسة تحليلية البلاغية)** "، دالتي أعتدها الطالبة : نور عاملا برقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٩، طالبة قسم اللغة العربية وآدبها، قد ناقشتها لجنة المناقشين في مناقشة الرسالة يوم الإثنين، ٣١ أوكتوبر ٢٠٢٢ م/ ٥ ربيع لأخير ١٤٤٤ هـ، قد قبلت لاستفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيورا في قسم اللغة ا لعربية وآدبها و بعد إجراء الإصطلاحات اللازمة.

ماجيني، ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢ م
٣ جماد لأول ١٤٤٤ هـ

أعضاء لجنة الامتحان:

الرئيس : الدكتور عبد الفتاح، الماجستر (.....)
السكرتير : عبد الغفار س.ت ح إ (.....)
المناقش الأول : هاشم أزهري، لسانس الماجستر (.....)
المناقش الثاني : حسنة ز، الماجستر (.....)
المشرف الأول : الدكتور أحمد موفق ن، س. أغ.، الماجستر (.....)
المشرف الثاني : الدكتور م. صديق، الماجستر (.....)

عميد كلية أصول الدين والأداب والدعوة
الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

الدكتور عبد الفتاح، الماجستر

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٢

موافق المناقشة الرسالة

بعد الإطلاء على رسالة المقدمة من الطالبة نور عاملا، برقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٩ بالموضوع : "الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)". وبعد إجراء الإصطلاحات قرّر المشرفين بأن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

ماجيني، ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢م / ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٤هـ

المشرف الأول،	المشرف الثاني،
دكتور أحمد موفق ن، س.أ غ.، الماجستر.	دكتور محمد صادق، الماجستر.
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٨١٥١٩٩٨٠٣١٠٠٤	رقم التوظيف: ١٩٥٩١٢٣١١٩٩١٠٣١٠١٥

إقرار

أنا المواقع أدناها:

الإسم : نور عاملا

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٩

القسم : اللغة العبية وآدابها

الكلية : أصول الدين ولآدب الدعوة الإسلامية

أقرّ بأدبي أعددت هذه الرسالة بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابه للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاح مصادرها الأية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائج الجامع.

تقرير بماجيني، ١ديسمبر ٢٠٢٢

الرسالة

نور عاملا

كلمة التمهيدية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد الله الذي أسغ علينا نعمته لتتمكن الباحثة من إكمال الرسالة بالموضوع " **الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم (دراسة تحليلية البلاغية)**". والصلاة والسلام على السيدنا مُحَمَّد و على آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

في إعداد هذه الرسالة، تقدم الباحثة الشكر إلى والدي الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "رضوان" و الأم "فطمة" الذين قد ربياني تربية حسنة صالحة منذ صغيري إلى البلوغ. آمل أن يتمكنوا دائما من التمتع بصحة جيدة كل يوم.

في التنفيذ هذه السالة، تحصل الباحثة بالشكر إلى:

١. مدير الجامعة الإسلامية الحكومية **الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين، س.ت.، م.ت.**

٢. رئيس قسم اللغة العربية **الأستاذ الدكتور عبد الفتاح، م.فد،** وسكرتير قسم اللغة العربية **مُحَمَّد نور مردن، س.هـ.إ.**

٣. رئيس الشعبة العربية وآدابها، **الأستاذ هاشم أزهري، ل.س، م.أ.**

٤. رئيس مكتبة الجامعة التي قد هيأت لي فرصة البحث عن الكتب المتعلقة بهذه الرسالة حتى تيسرلى الحصول عليها.

٥. المشريف الأول **الأستاذ الدكتور أحمد موفق ن، س.أغ.، م.فد.** والمشريف الثانى **مُحَمَّد صادق، م. أغ.**

٦. والدي وجميع اعضاء أسرتي الذين قدموا لى مساعدات لا تحصى ودوافغ لا توصف حتى استطعت أن اتم دراستي وتزود بما يكفني من مقدار العلم والمعرفة.

٧. جميع أصدقائي : الذين عاصروا الباحثة في طلب العلم، وخلصة الذين قدموا لى الاسهام والاقتراح لبيان ما في هذه الرسالة.

ماجيني، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢م / ٠٣ رابيع الأول ١٤٤٤هـ

نور عاملا.

فهرس الرسالة

عنوان الرسالة ..... ا

تقرير لجنة امتحان المناقشة..... د

كلمة المهيدية..... ج

فهرس الرسالة..... هـ

تجريد البحث..... ز

الباب الأول : المقدمة..... ١

الفصل الأول : الخلفية..... ١

الفصل الثانى : المشكلة..... ٣

الفصل الثالث :حدود البحث..... ٣

الفصل الرابع : الدراسات السابقة..... ٤

الفصل الخامس : أغراض البحث وأهميته..... ٥

الفصل السادس : مضمون الرسالة بالإجمال ٦

الباب الثاني : الإطار النظرى ٨

الفصل الأول : تعريف الإستعارة..... ٨

الفصل الثانى : مفهوم عن الإستعارة المكنية..... ١٦

الفصل الثالث : لمحة عن السبع الطوال من القرآن الكريم..... ١٧

الباب الثالث : مناهج البحث..... ٢٥
الفصل الأول : نوع البحث ومدخله..... ٢٥
الفصل الثانى : بيانات البحث ومصدرها..... ٢٥
الفصل الثالث: طريقة جمع البيانات ٢٦
الفصل الرابع: طريقة تحليل البيانات ٢٦
الباب الرابع : نتائج البحث..... ٢٧
الفصل الأول : أشكال ٨لفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال
من القرآن الكريم..... ٢٧
الفصل الثانى: الأسرار البلاغية الإستعارة المكنية في السبع الطوال
من القرآن الكريم..... ٣٠
الباب الخامس : الخاتمة ٣٩
الفصل الأول: الخلاصة..... ٣٩
الفصل الثاني: الإقتراحات..... ٤٠
المراجع..... ٤١

تجريد البحث

اسم الباحثة : نور عاملا

رقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٩

موضوع : الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

(دراسة تحليلية بلاغية)

هذه الرسالة تبحث عن الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)، وتبحث الباحثة أشكال لفظ الإستعارة المكنية والأسرار البلاغية للإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم.

استعملت الباحثة المدخل الكيفي (*approach qualitative*)، بيانات هذا البحث من البيانات الكيفية، على سبيل المثال/مثل مراجعة النصوص الكلام إما في شكل الكتب الطبوعة أو في المجلة العلمية. ومصدر البيانات من الكتب المرجعية والمجلة العلمية مطبوعا كانت أم غير مطبوع. هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (*Library Research*)، ويقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبية.

نتائج البحث في هذه الرسالة التي وهي: أن أشكال لفظ الإستعارة المكنية هناك ستة أنواع يعنى: الفاعل كلمتين، و نائب الفاعل كلمة، ومفعول به ٩ كلمات، ومفعول مطلق كلمة، والجار والمجرور ٢ كلمات، وجملة فعلية كلمتين. ثم الأسرار البلاغية للإستعارة المكنية تأخذ الباحثة آيتين في سورة البقرة، و ٨ آيات في سورة آل عمران، وخاصة في سورة المائدة، فلا توجد الباحثة الإستعارة المكنية فيه. وحيث أن الإستعارة

هناك الاستعارة التصريحية، و ٣ آيات في سورة النساء، وآيتين في سورة الأنعام، وأية في سورة الأعراف، وخاصة في سورة الانفال، فلا توجد الباحثة الإستعارة المكنية فيه. وحيث أن الإستعارة هناك الاستعارة التصريحية.

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: الخلفية

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى أنزله على رسول الله صلى لله عليه وسلم، وللقرآن قيم لغوية أدبية عالية. ولذلك، فإن فهم معانى القرآن ومضمونه يتطلب تخصصًا علميًا .ومن بين هذه التخصصات هى البلاغة.

علم البلاغة يشتمل على علم البيان والمعاني والبديع[1]، أما علم البيان ثلاثة أجزاء، وهي: التشبية، والمجاز، والكناية. والإستعارة مجازى من المجاز، لذلك يمكن معرفة القصد والغرض من التعبير الذي يستعمل في غير المعنى المعلوم، بسبب التشابه بين المعنى المقصود والمعنى المعلوم. مع ذلك، كانت هناك كلمات حال دون إلى المعنى الأصلي.

فإن إحدى معجزة القرآن الكريم هي مستعملة الإستعارة في آياته، مثل في قول الله تعالى: "فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه[2]" لأن فوائد مستعملة الإستعارة في اللغة هي لأجمال الكلام في التكلم، حتى يحب المخاطب على أجمال الكلام، ثم يفتَّش

[1] أنظر: على الجارمي و مصطفى آمين، *البلاغة الواضحة*، سورابايا: مكتبة الهداية، دون السنة، ص. ٣٠٠-٣٠١.
[2] القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢ : ٧٧.

المخاطب لتفكير على معانى الكلام وقد يستعمل الإستعارة فتأكيد المعنى أقوى من مقاصد المتكلم.

فأما الإستعارة المكنية في الآية الكريمة السابقة هي أن شبه الله سبحانه تعالى (الجدار) وميله للسقوط بإرادة الإنس، وهي اللفظة الإستعارة لتشبيه الجدار بإرادة العقلاء، والجدار هو جماد لا إرادة به، ولكن جاء للمشابهة بين ميلان الجدار للسقوط، وبين العقلاء الذين يريدون ذلك.

ولذلك، تظن الباحثة الإستعارة هي مادة مهمة في اللغة ويجب علينا لتعريف الإستعارة لمساعدة في فهم آيات القرآن وتفسيره، وإذا لا تفهم عن الإستعارة فيجد صعوبة في فهم مجاز في آيات القرآن الكريم. أمثال أخرى الإستعارة في القرآن الكريم: الرج كتب أنزلنه إليك لتخرج الناس من الظلمت إلى النور...[٣]. كلمة الظلمت والنور هما مجاز. فإذا لاتعرف ولاتفهم الإستعارة، فتجد الصعوبة في فهم هذه الآيات، وآيات أخرى.

فلذلك، حاولت الباحثة لمناقشة الإستعارة في السبع السور الطوال، يعنى: سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة النساء، سورة المائدة، سورة الأنعام، سورة الأعراف،

[٣] القرآن الكريم، سورة إبراهيم/١٤: ١.

وسورة، وسورة الأنفال. حتى المبحوث بالموضوع "الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم بدراسة تحليلية بلاغية".

الفصل الثانى: المشكلة

كما شرحت الباحثة في الخلفية السابقة، فتناولت الباحثة مشكلتين، كما يلي:

١. ما أشكال لفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم؟

٢. ما الأسرار البلاغية للإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم ؟

الفصل الثالث: حدود الدراسة

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه ، قدمت الباحثة حدودًا الذي تتعلق بهذه الرسالة، وهي كيفية استخدام أسلوب لغة المجاز الاستعارة المكنية في سبع سور طوال من القرآن الكريم على إجابة لإختراع القائل أن المجاز الاستعارة المكنية ليست في القرآن. تركزت الباحثة على سبع سور فقط، وهي البقرة ، والعمران ، والنساء ، والميدة ، والأنعام ، والأعرف ، والتوبة. لأنها مظنون في وجود مجاز استعارة مكنية في السور السبع.

الفصل الرابع: الدرساة السابقة

١. رسالة ريرين فطراتن ٢٠١٥، الإستعارة في سورة إبراهيم. تبحث الباحثة مشكلتين وهما ما الآيات التي تتضمن الإستعارة في سورة إبراهيم وما أهداف الإستعارة في سورة إبراهيم، وكما المبحوث في هذه الرسالة استوى البحث عن الإستعارة، ولكن تبحث الباحثة في هذه الرسالة عن الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم.

٢. رسالة احمد رعيس تومو ٢٠١٤، أساليب الإسعارة ومعانيها فى سورة آل عمران. يبحث الباحث مشكلتين و هما كيف كانت أساليب الإستعارة الواردة فى سورة آل عمران وكيف كانت معانيها فى سورة آل عمران. استوى البحث بهذه الرسالة هي يبحث الإستعارة ولكن الفارقة بهذه الرسالة هي يبحث أحمد الإستعارة في سورة آل عمرآن ولكن تبحث الباحثة الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القران الكريم.

٣. رسالة عزّة نافعح ٢٠١٩، الإستعارة وفوائدها في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني ويبحث الباحث مشكلتين هي كم عدد مجاز استعارة في رواية جاديس جاكرتا لنجيب كيلاني ويبحث عرة ما هي فوائد مجاز استعارة في رواية جادس جاكرتا لنجيب الكيلاني. استوى الباحث الإستعارة ولكن الفارقة بهذه الرسالة هي

يبحث عزة الإستعارة وفوائدها في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني وفي هذه الرسالة تبحث الباحثة الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم.

الفصل الخامس: أغراض البحث وأهميته

أما أغراض البحث في هذه المبحوث كما يلي:

١. لمعرفة أشكل لفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

٢. الأسرار البلاغية للإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

وأما أهميته كما يلي:

١. لتسهيل في تعريف أشكال لفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم.

٢. لمعرفة الأسرار البلاغية للإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم.

٣. لمساعدة الطلبة ولمن يريد لتعميك لفظ الإستعارة في السبع الطوال من القرآن الكريم.

الفصل السادس: مضمون الرسالة بالإجمال

تتكون هذه الرسالة من خمسة أبواب، ولكل باب عدد من فصول فيما يلي:

الباب الأول: مقدمة

الفصل الأول: الخلفية

الفصل الثانى: المشكلة

الفصل الثالث: حدود الدراسة

الفصل الرابع: الدراسة السابقة

الفصل الخامس: منهجية البحث

الفصل السادس: أغراض البحث وأهميته

الفصل السابع: مضمون الرسالة بالإجمال

الباب الثاني: الإطار النظرى

الفصل الأول: تعريف الإستعارة

الفصل الثاني: مفهوم عن الإستعارة المكنية

الفصل الثالث: لمحة عن السبع الطوال من القرآن الكريم

الباب الثالث: منهجية البحث

الفصل الأول: نوع البحث ومدخله

الفصل الثاني: بيانات البحث ومصدرها

الفصل الثالث: طريقة جمع البيانات

الفصل الرابع: طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع : نتائج البحث

الفصل الأول : أشكال الفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

الفصل الثاني : الاسرار البلاغية الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

الباب الخامس : الخاتمة

الفصل الأول : الخلاصات

الفصل الثاني : الإقتراحات

المراجع

الباب الثاني

الإطار النظارى

الفصل الأول: تعريف الإستعارة

قال الإمام عبد القاهر الجرجني، الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوى معروفا تدل اشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية.[٤]

الإستعارة نوع من المجاز.[٥]الاستعارة في اللغة من العارية، وهي نقل الشيئ من شخص إلى شخص، وفيها معنى الرفع والتحويل وتشتمل الاستعارة على ثلاثة أركان، هي:

١. المستعار له هو الكلمة (لفظ المشبه به)

٢. المستعار هو المشبه

٣. المستعار منه هو معنى المشبه به[٦]

[٤]الإمام عبد القاهر الجرجني، *أسرار البلاغة في علم البيان* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ٢٢.

[٥]نفس المرجع، ٢٦٥

[٦]نفس المرجع، ١٧٤-١٧٥

أما في كتاب الموجز الكافي في علوم البلاغة والعروض، يبكون الاستعارة من أربعة عناصر، هي:

أ. المستعار له (المشبه)

ب. المستعار منه (المشبه به)

ج. المستعار (اللفظ)

د. القرينة[٧]

١. **وأقسامها باعتبار ما يذكر من الطرفين إلى قسمين هما:** الإستعارة التصريحية والإستعارة المكنية.

١) الإستعارة التصريحية أو المصرحة

هي إذا ذكر الكلام لفظ المشبه به فقط. كما قال تعال: الر كتاب أننزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط الزيز الحميد (سورة إبراهيم).[٨] إذا رأينا هذا المثال، وجدنا في هذه الآية الكريمة مجازين، هما: لفظ "الظلمات"، ولفظ "النور" ولا يقصد بالأول إلا الكفر ولا يراد بالثانى إلا الهدى.

[٧] نفس المرجع، ١١١.

[٨] سورة إبراهيم: ١.

فشبه الله الكفر والضلال بالظلمات بجامع عدم الإرشاد والتخبط في كل. فالظلمات لابد أن يكون المشبه به لأنها أقوى من لفظ الكفر في حقيقة المعنى أو في المعنى الوضعي. فحذف هذه الآية المشبه وهو الكفر والضلال، وصرح الله الكفر والضلال بلفظ آخر المستعار منه هو الظلمات فالإستعارة التصريحية.

وشبه الله الهدى بالنور بجامع وجود الإرشاد والدلالة في كل، فحذف المشبه هو الهدى وصرح الله بلفظ المستعار منه هو النور على سبيل الإستعارة التصريحية.[٩]

٢) الإستعارة المكنية

هي ما حذف فيها المشبه به (أي المستعار له) ورمز إليه بشيء من لوازمه. نحو: واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (سورة الإسراء).[١٠] شبه الذل بطائر بجامع الخضوع استعير الطائر للذل، ثم حذف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الجناح على طريق الإستعارة بالكناية.[١١]

[٩] نفس المرجع، ٨.
[١٠] سورة الإسراء: ٢٤.
[١١] نفس المرجع، ٢٧١.

٢. **وباعتبار اللفظ المستعار إلى فسمين،** هما: الاستعارة الاصلية والإستعارة التبعية

١) الإستعارة الأصلية

هي إذا كان اللفظ المستعار اسما جامدا الذات، كالبدر إذا استعير للجميل أو اسما جامدا لمعنى كالقتل إذا استعير للضرب الشديد. سميت الاستعارة الأصلية في كل من التصريحية والمكنية، كقوله تعالى: "الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد (سورة ابراهيم)".[١٢] وسميت أصلية لعدم بنائها على تشبيه تابع لتشبيه آخر معتبر أولا.[١٣]

أو إذا كان اللفظ المستعار اسم جنس حقيقة أو تأويلا، كلفظ "أسد" في قولك: ورأيت أسدا في ساحة الوعي، تريد رجلا شجاعا. الاستعارة في المثال أصلية لأن اللفظ المستعار فيها اسم جنس حقيقة.

٢) الإستعارة التبعية

تكون الإستعارة التبعية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقا أو فعلا، أو ما قال الد كتور مُحَمَّد سيد شيحون، إذا كان اللفظ المستعار فيها فعلا أو اسما مشتقا أو حرفا.

---

[١٢] سورة ابراهيم: ١.

[١٣] نفس المرجع، ٣٠٩

والأسماء المشتقة هي اسم الفاعل واسم الفعول والصفة المشبة وأفعال التفضيل وأسماء الزمان والمكان واسم الآلة وما إلى ذلك من سائر المشتقات. نحو: نامت همومي عني.[١٤]

٣. **وباعتبار الملائم إلى ثلاثة أقسام**، وهي: الإستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة.

١) الإستعارة المرشحة

هي ما ذكر معها ملائم المستعار منه أي المشبه به. نحو: من باع دينه بدنياه لم تربح تجارته. وسميت مرشحة: لترشيحها وتقويتها بذكرى الملائم، وترشيح الإستعارة التصريحية متفق عليه.[١٥]

٢) الإستعارة المجردة

هي ما ذكر معها ملائم المستعار له أي المشبه. كما قال الشاعر، نحو: اشتر بالمعروف عرضك من الأذى. وسميت بذلك: لتجريدها عن بعض المبالغة، لبعد المشبه حينئذ عن المشبه به بعض بعد؛ وذلك يبعد دعوى الاتحاد الذي هو مبنى الإستعارة. ثم اعتبار التر شيح والتجريد: إنما يكون بعد تمام الإستعارة بقرينتها سواء أكانت القرينة مقالية أم حالية — فلا تعد قرينة الصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا بل الزائد على ما

[١٤] نفس المرجع، ٣١.
[١٥] نفس المرجع، ٣٣٠-٣٣١.

ذكر. واعلم أن الترشيح أبلغ من غيره، لاشتماله على يحقيق البالغة بتناسي التشبيه، والدعاء أن المستعار له هو نفس المستعار منه لا شييء شبيه به وكأن الإستعارة غير موجودة أصلا، والإطلاق أبلغ من التجريد فالتجريد أضعف الجميع، لأن به تضعف دعوى الاتحاد. وإذا اجتمع ترشيح وتجريد: فتكون الإستعارة فيرتبة المطلقة، إذ بتعارضها يتساقطان، كما سبق تفصيله. وكما يجري هذا التقسيم في التصريحية يجري أيضا في المكنية. في المجاز المرسل المركب.[١٦]

٣) الإستعارة المطلقة

هي ما خلت من ملائمات المستعار منه (المشبه به) أو المستعار له (المشبه). أي هي التي لم سيقترن بملائم المشبه أو المشبه به بعد أن اسيوفت قرينتها بملائم المستعار أو المستعار له. كما قال حسان بن ثابت يحخو أبا سفيان: "وإن سنام الجد من آل هاشم بويعت مزوم ووالدك العبد". فقد شبه المجد بالعير حذف المشبه به ورمز إليه بشييء من لوازمه وهو "السنام" على سبيل الإستعارة المكنية وإضافة السنام للمجد قرينة. فهي الإستعارة المطلقة لأنها لم يقترن يعد استيفاء قرينتها بها يلائم المستعار منه أو المستعار له.[١٧]

---

[١٦] نفس المرجع، ٢٨٥.

[١٧] نفس المرجع، ٣٣٠.

٤. **وباعتبار طرفين الحسي والعقلي إلى قسمين،** هما: الإستعارة التحقيقية والإستعارة التخييلية.

١) الإستعارة التحقيقية

هي إذا كان المستعار له محققا حسيا، بأن يكون اللفظ قد نقل إلى أمر معلوم يمكن أن يشار إليه إشارة حسية. كما إذا قلنا: "رأيت بحرا معطى"، شبه الممدوح بالبحر وهو أمر معلوم محسوس أو يمكن أن يشار إليه إشارة حسية. أو إذا كان المستعار له محققا عقلا بأن يمكن أن ينص عليه ويشار إليه إشارة عقلية، كقوله تعالى: اهدنا الصراط المستقيم (سورة الفاتحة).[١٨] أي الدين الحق أي أن اللفظ المسعار معقول والإستعارة تحقيقية.[١٩]

٢) الإستعارة التخييلية

هي إذا كان اللفظ المستعار لم يكن محققا ولا حسيا ولا عقلا، كما قال الشاعر: أنشبت المنية أظفارها بفلان. فإذا تأملنا هذا البيت، رأينا على أن اللفظ المستعار "الأظفار" غير معقول ولا نستطيع أن نشير إليه بإشارة حسية ولا عقلية.[٢٠]

---

[١٨] سورة الفاتحة: ٦.

[١٩] نفس المرجع، ٣٠٧.

[٢٠] نفس المرجع، ٣٠٨.

٥. **وباعتبار طرفين إلى قسمين،** هما: العنادية والوفاقية

١) العنادية

هي التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد لتنافيهما كاجتماع النور والظلام.[٢١]

٢) الوافاقية

هي التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد، لعدم التنافي كاجتماع النور والهدى. ومثالهما في قوله تعالى: "أو من كان ميتا فأحييناه" أي ضالا فهديناه. ففي هذا الآية استعارتين:[٢٢]

أ. في قوله "ميتا"، شبه الضلال بالموت بجامع ترتيب نفي الانتفاع في كل واستعير الموت للضلال. واشتق من الموت بمعنى الضلال، وهي العنادية لأنه لا يمكن اجتماع الموت والضلال في شيء واحد.

ب. الإستعارة الإحياء للهداية، وهي الوفاقية لإمكان الاجتماع بين الإحياء والهداية في الله تعالى فهو محي وهاد.[٢٣]

---

[٢١] نفس المرجع، ٣٢٥.

[٢٢] نفس المرجع، ٣٢٥.

ثم العنادية قد تكون تملحية أي المقصود منها التمليح والظرافية وقد تكون تهكمية أي المقصود منها التهكم ولا استهزاء بأن سيشتمل اللفظ الموضوع لمعنى شريف على ضده أو نقضيه، نحو: رأيت أسدا تريد جبانا، قاصدا التمليح والظرافية أو التهكم والسخرية وهما اللتان نزل فهما التضاد. ومثل قوله تعالى: "فبشرهم بعذاب أليم" أي أنذرهم. وكما قال تعال: "فاهدوهم إلى صراط الجحيم".[٢٤]

الفصل الثاني: مفهوم عن الإستعارة المكنية

هيي الإستعارة التي رمي المشبه به و لإشارة التحديد واحد من الصفاتها الخاصة.[٢٥] فالإستعارة المكنية ما حذف فيه المشبه به ورمذ له بشيء من لوازمه.[٢٦] وإثبات لازم المشبه به للمشبه هو ما يسمى بالإستعارة التخليلية وهي قرينة المكنية.[٢٧]

وتحي له المال الصوارم والقنا *** ويقتل ما تحي التبسم والجدا

فقيد إستعاراتان مكنيتان فالأولى وهي في الشطر الأول، حيث شبه المال وقد جمع بعد تفرق، وكثر بعد قلة، بالميت أعيدت له الحياة، وحذف المشبه به ورمز له بشيء

---

[٢٣] المرجع نفسه.

[٢٤] نفس المرجع، ٣٢٥

[٢٥] رابط هشيمي يس، *الجوهر المكنونن* ...، ص: ١٠٦

[٢٦] ثناء عائشة خان و سلمى شاهدة، "مجلة القسم العربي"، باكستان (٢٠١٨م) ص: ١١٦

[٢٧] الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود، علم *البيان* ...، ص. ١٧٢

من لوازمه وهو الحياة، كما شبه تفريق المال بعد جمعه بالحي، ورمزله بشيء من لوازمه وهو (القتل)، وإسناد الحياة والقتل إلى المال تخيل. ومن هنا كانت الاستعارة المكنية أبلغ، وأكثر تأثيرا في النفس، وأجمل تصوير ذلك لأن العمل لإبداعي فيها أدق.

وقال الحجاج في إحدى خطبه: "إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لساحبها". جيث نجد أن المشبه به حذف ورمزله بشيء من لوازمه، على سبيل الإستعارة المكنية.

قوله تعلى: (وٱخفض اهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) [الإسراء ٢٤] حيث شبه الذل بطائر بجامع الخضوع واستعير الطائر للذل، ثم حذف ورمز إليه لشيء من لوازمه وهو الجناح على سبيل الإستعارة المكنية.

الفصل الثالث: لمحة عن السبع الطوال من القرآن الكريم

أ. سورة البقرة

سورة البقرة أطول سورة في القرآن، وهي مدنية، قال عكرمة: ((أول سورة أنزلت بالمدينة: سورة البقرة))[٢٨] وتعنى كغيرها من السور المدنية بالتشريع المنظم لحياة المسلمين في المجتمع الجديد بالمدينة، مجتمع الدين والدولة معا، فلا ينفصل أحدهما عن الآخر، وإنما هما متلازمان تلازم الجسد والروح، لذا كان التشريع المدني قائما على تأصيل العقيدة الإسلامية، ومبدؤها الإيمان بالله، وبالغيب، وبأن مصدر القرآن هو الله عز وجل، والاعتقاد الجازم بما أنزل الله على رسوله وعلى الأنبياء السابقين، وبأن العمل الصالح ترجمان ذلك الإيمان، زيتمثل العمل بعقد صلة الإنسان مع ربه بواسطة الصلاة، وبتحقيق أصول التكافل الاجتماعي بواسطة الإنفاق في سبيل الله.

ويقتضي تقرير العقيدة التحدث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين، لعقد مقارنة بين أهل النجاة وبين أهل الدمار والهلاك. كما يقتضي التحدث عن قدرة الله عز وجل، ببدء الخليقة وتكريم آدم أبي البشر بسجود الملائمة له، وترتيب المولى ما حدث معه وزوجه في الجنة، ثم الهبوط إلى الأرض.

---

[٢٨] أسباب النزول نلواحدي النيسابوري: ص ١١

ب. سورة آل عمران

هي السورة الثالثة، وهي سورة مدنية وآياتها مئتان. نزلت بعد الأنفال. هناك أتصال وشبه ومقارنة بين السورتين: البقرة وآل عمران، وهي ما يأتي:

١. موقف الناس من القرآن: بدئت السورتان بذكر القرآن (أو الكتاب) وحدد موقف الناس منه، ففي البقرة: ذكر حال المؤمنين وغير الؤمنين به، ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وموقف الراسخين في العلم الذين يؤمنون بمحكمه ومتشابهه، قائلين: كل من عند ربنا.

٢. عقد التشابه بين خلق آدم وخلق عيسى: ففي البقرة تذكير بخلق آدم، وفي آل عمران تذكير بخلق عيسى، وتشبه الثاني بالأول في خلق غير معتاد.

٣. محاجة أهل الكتاب: في السورة الأولى: إفاضة في محاجة اليهود وبيان عيوبهم ونقائصهم ونقضهم العهود، وفي الثانية: إيجاز في محاجة النصارى، لتاخر هم في الوجود عن اليهود.

٤. تعليم صيغة الدعاء في ختام كل منهما: في الأولى دعاء يناسب بدء الدين ويمس أصل التشريع وبيان خصائصه في قلة التكاليف ودفع الحرج والأخذ

باليسر والسماحة، وفي الثانية، دعاء بالتشبيت على الدين وقبول دعوة الله إلى الإيمان، وطلب الثواب عليه في الآخرة.

٥. إثبات الفلاح للمؤمنين: ختمت السورة الثانية بقوله تعالى: ﴿واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ زهز ما بدئت به السورة الأولى بقوله تعال واصفا الؤمنين: ﴿أُلئك على هدى من ربهم وأولٰئك هم المفلحون﴾.

تضمنت هذه السورة الكلام على جانبي العقيدة والتشريع. أما العقيدة: فقد أثبتن الآيات وحدانية الله، والنبوة، وصدق القرآن، وإبطال شبهات أهل ألكتاب حول القرآن والنبي مُحَمَّد، وإعلان كون الدين المقبول عند الله هو الإسلام، ومناقشة النصارى في شأن المسيح وألوهيته والتكذيب برسالة الإسلام، واستغرقت المناقشة قرابة نصف السورة، كما استغرقت سورة البقرة ما يزيد عن ثلثها في مناقشة اليهود وتعداد قبائحهم وجرائهم، بالإضافة إلى ما تضمنته هذه السورة من تقريعاتتهم، والتحذير من مكائد أهل الكتاب.

ج. سورة النساء

مدنية وهي مئة وست وسبعون آية، وهي السورة الرابعة من القرآن الكريم. روى البخاري عن عائشة قال: ((ما نزلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول الله، وبدأت حياتها مع النبي في شوال من السنة الأولى للهجرة. فضلها: روى الحاكم في مستدركه عن

عبد الرحمن بن خبد الله بن مسعود قال: إن في سورة النساء لخمس آيات مايسرني أن لي بها الدنيا ومافيها: ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾ الآية، و﴿إن تجتنبوا كبآئر ما تنهون عنه﴾ الآية، و﴿إن الله لا يغفير أن يشترك به ويغفر ما دون ذٰلك لمن يشآء﴾ و﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جآءوك﴾ الآية.

ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. ويؤيده مارواه عبد الزاق وابن جرير الطبري عن ابن مسعود بعبارة مقاربة.

سميت ((سورو الكبرى)) لكثرة مافيها من أحكام تتعلق بالنساء، وسميت سورة الطلاق في مقابلها ((سورة النساء القصرى)).

تضمنت الورة الكلام عن أسرة الصغرى – الخلية الاجتماعية الأولى، والأسورة الكبرى – المجتمع الإسلامي وعلاقته بالمجتمع الإنساني، فأبانت بنحو رائع وحدة الأصل والمنشأ الإنساني بكون الناس جميعا من نفس واحدة، ووضعت رقيبا على العلاقة الاجتماعية العامة بالأمر بتقوى الله غي النفس والغير وفي السر والعلن.

وتحدثت الورة بنحو مطول عن أحكام المرأة بنتا وزوجة، وأوضحت كمال أهلية المرأة واستقلالها بذمتها المالية عن الرجل ولو كان زوجا، وحقوقها الزوجية في الأسرة من مهر ونفقة وحسن عشرة وميراث من تركة أبيها أو زوجها، وأحكام الزواج وتقديس

العلاقة الزوجية، ورابطة الرابةالمحرمية والمصاهرة، وكيفية فض النزاع بين الزوجين والحرص على عقدة النكاح، وسبب ((قوامة الرجل)) وأنها ليست سلطة استبدادية، وإنها هي غيرم ومسؤولية وتبعة ولتسيير شؤون هذه الؤسسة الصغيرة.

ثم أوضحت السورة ميزان الروابط الاجتماعية وأنها قائمة على أساس التناصح والتكافل، والتراحم والتعاون، ليقوية الأمة.

د. سورة المائدة

مدينة وهي مئة وعشررون آية، وهي السورة الخامسة من القرآن الكريم. تسمى هذه السورة سورة المائدة، لاشتمالها على قصة نزول المائدة من السماء بعد أن طلبها الحواريون من عيسى عليه السلام، لتدل عل صدق نبوته، وتكون لهم عيدا. وتسمى أيضا سورة العقود، وسورة المنقذة، قال: ((سورة المائدة تدعى في ملكوت الله: المقذة، تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب)).

هي سورة مدنية نزلت بعد الهجرة ولو في مكة بعد الانصراف من الحديبية، وثبت في الصحيحين عن عمر: ((أن قوله تعال: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ نزلت عشية عرفة، يوم الجمعة، عام حجة الوداع)).

هـ. سورة الأنعام

مكية مهي مئة وخمس وستون آية، وهي السورة السادسة من القرآن الكريم. تسمى سورة الأنعام، لورود ذكر الأنعام فيها: ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعحرث والأنعحرث والأنعٰم نصيبا﴾ [الأنعام: ١٣٦/٦]. ﴿وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم﴾ [الأنعام:١٣٨/٦].

نزلت جملة واحدة لاشتمالها على أصول الاعتقاد، قال ابن عباس. ((نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة واحدة، حولها سبعوون ألف ملك يجأرون بالتسبيح)) وروى ابن عمر رضي الله انه أن رسول الله ﷺ قال: ((نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة، وشيعها سبعون ألفا من الملائكة، لهم زجل بالتسبيح والتحميد)) والسبب فيه أنها مشتملة على دلائل التوحيد والعدل والنبوة المعاد، وإبطال مذاهب المبطلين والملحدين.

ولكن لا مانع من أن يكون بعض آياتها مدنيا، ثم أمر النبي ﷺ بوضعه في موضعه من السورة.

مكية مهي مئة وخمس وستون آية، وهي السورة السادسة من القرآن الكريم. تسمى سورة الأنعام، لورود ذكر الأنعام فيها: ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعحرث

والأنعحرث والأنعٰم نصيبا﴾ [الأنعام: ١٣٦/٦]. ﴿وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم﴾ [الأنعام:١٣٨/٦].

نزلت جملة واحدة لاشتمالها على أصول الاعتقاد، قال ابن عباس. ((نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة واحدة، حولها سبعوون ألف ملك يجأرون بالتسبيح)) وروى ابن عمر رضي الله انه أن رسول الله ﷺ قال: ((نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة، وشيعها سبعون ألفا من الملائكة، لهم زجل بالتسبيح والتحميد)) والسبب فيه أنها مشتملة على دلائل التوحيد والعدل والنبوة المعاد، وإبطال مذاهب المبطلين والملحدين.

ولكن لا مانع من أن يكون بعض آياتها مدنيا، ثم أمر النبي ﷺ بوضعه في موضعه من السورة.

و. سورة الأعراف

مكية وهي مئتان وست آيات. سميت بسورة الأعراف لورود اسم الأعراف فيها، وهو سور بين الجنة والنار، قال ابن جرير الطبري: الأعراف جمع عرف، وكل مرتفع من الأرض عند العرب يسمى عرفا، وإنما قيل لعرف الديك عرفا لارتفاعه. روى ابن جرير الطبري عن حذيفة أنه سئل عنأصحاب الأعراف، فقال: هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فقعدت بهم سيئاتهم عن الجنة، وخلفت بهم حسناتهم عن النار، فوقفوا هناك

على السور حتى يقضي الله فيهم. هي مكية، إلا ثمان آيات، وهي قوله تعالى: ﴿وسئلهم عن القرية﴾ إلى قوله: ﴿وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة﴾.

ز. سورة الانفال

سورة مدنية تتحدث عن أحكام تشريع الجهاد في سبيل الله، وقواعد القتال، والاعداد له، وإيثار السلم على الحرب إذا جنح لها العدو في دياره، وآثار الحرب في الأشخاص (الأسرى) والأمووال (الغناثم).

وسسب تسميتها بالأنفال واضح، لسؤال الناس عن أحكامها، والمراد بها الغنائم الحريبية، فقد ابتدئت السورة بقوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الأنفال﴾.

وقد نزلت عقب غزوة بدر الكبرى، أول الغزوات المجيدة التي حققت النصر للمسلمين مع قلتهم على المثركين مع كثرتهم، لذا سميت (يوم الفرقان) لأنها فرقت بين الحق والباطل.

الباب الثالث

مناهج البحث

١. نوع البحث

دراسة كيفية *(Kualitatif)*، لأنه تجمع الباحثة البيانات من الكلمات وليس من الأرقام. وبيانات هذا البحث يسمى بالبيانات الكيفية *(Penelitian Kualitatif)*.

المنهج الوصفى، كلمة "منهج" تعني الطريقة ، و"الوصفي" *(Deskreptif)*تقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصا أو شيئا محددا. ولذلك تستخدم الباحثة المنهج الوصفي بجمع الكلمات التي تتضمن الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم. وبعد ذلك وصفه في البحثة بدراسة بلاغية.

أ. المكتبية هي البحث الذي يستخدم موضوع دراسته بيانات المكتبة في شكل كتب. تم إجراء هذا البحث من خلال قراءة ودراسة وتحليل المؤلفات المختلفة الموجودة في سورة القرآن الكريم والأحاديث النبوية والكتب.[٢٩]

[٢٩] Sutrisno Hadi, Metodelogi Reseach, Andi Offset, Yogyakarta, ٢٠٢٢, hlm. ٩.

٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا المنهج الوصفي الذى تجمعها الباحثة، قسمان :

- البيانات الأساسي: فالمصدر البيانات الأساسي آيات القرآن الكريم في سبع الطوال و كتب البلاغة.
- البيانات الثناوي: مصادر البيانات الثنوية التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي القاموس العربية والكتب والمجلات والمقالات والرسائل الجامعية والمتعلقة بهذا الموضوع.

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث هو طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا (*Suharsimi Arikunto*) في أدة منهج التوثيق فالبحثة بتحقيق المكتوبات مثل الكتب والملات والوثائق ونتائج الجلسة والملاحظة اليومية وغير ذلك.[٣٠] أي تقرء الباحثة عن الإستعارة المكنية في سبع الطوال من القرآن الكريم عدات مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها.

[٣٠] Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), H:٢٣١.

٤. طريقة تحليل البيانات

أ. تخفيض البيانات

بعد أن تقوم الباحثة بجمع البيانات في المجال باستخدام الطريقتين وهما التوثيق والمقابلات، تبدأ الباحثة فيتقليل البيانات، بتخلص البيانات واختيار البيانات التي تتوافق مع العنوان والمشكلات المبحوث.

ب.عرض البيانات

بعد تقليل البيانات بدأت الباحثة في تقديم البيانات من خلال تجميع بيانات البحث بناء على المشكلات التي تمت دراستهافي قسم صياغة المشكلة بحيث تكون منظمة وسهلة الفهم.

ج. التحقيف والإستنتاج

في هذه المرحلة الأخيراة، تقوم الباحثة بإعادة التحقق من البيانات التي تم تنظيمها بحيث تكون البيانات المبنية على المشكلة واضحة وسهلة الاستنتاج. حتى أنه بعدالتحقق منها، بدأت الباحثة في استنتاج نتائج البحث المرفوعة.

الباب الرابع

نتائج البحث

الفصل الأول: أشكال الفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

الفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم، كمايلى:

١. فاعل

أ. قال الله تعالى في سورة البقرة: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِّنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً ۗ وَاِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْاَنْهٰرُ ۗ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَآءُ ۗ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ۗ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٧٤﴾[٣١]

ب. قال الله تعالى في سورة الاعراف: وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوْسَى الْغَضَبُ اَخَذَ الْاَلْوَاحَ ۖ وَفِيْ نُسْخَتِهَا هُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ ﴿١٥٤﴾[٣٢]

٢. نائب الفاعل

قال الله تعالى في سورة ال عمران: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ مَا ثُقِفُوْٓا اِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۗ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُوْنَ الْاَنْۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ ﴿١١٢﴾[٣٣]

---

[٣١] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٧٤

[٣٢] القرآن الكريم، سورة الاعراف: ١٥٤

٣. مفعول به

أ. قال الله تعالى في سورة البقرة: الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ ۠ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ ۗ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿٢٧﴾ [٣٣]

ب. قال الله تعالى في سورة البقرة: اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ ۠ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ ﴿٨٦﴾ [٣٤]

ج. قال الله تعالى في سورة ال عمران: يَّوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ ۚ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوْهُهُمْ ۗ اَكَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ﴿١٠٦﴾ [٣٥]

د. قال الله تعالى في سورة ال عمران: لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْٓا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَّنَحْنُ اَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوْا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۙ وَّنَقُوْلُ ذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ ﴿١٨١﴾ [٣٦]

هـ. قال الله تعالى في سورة ال عمران: وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهٗ ۠ فَنَبَذُوْهُ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهٖ ثَمَنًا قَلِيْلًا ۗ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ ﴿١٨٧﴾ [٣٧]

و. قال الله تعال في سورة النساء: وَاٰتُوا الْيَتٰمٰٓى اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيْثَ بِالطَّيِّبِ ۠ وَلَا تَاْكُلُوْٓا اَمْوَالَهُمْ اِلٰٓى اَمْوَالِكُمْ ۗ اِنَّهٗ كَانَ حُوْبًا كَبِيْرًا ﴿٢﴾ [٣٨]

---

[٣٣] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١١٢

[٣٤] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧

[٣٥] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٨٦

[٣٦] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٠٦

[٣٧] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٨١

[٣٨] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٨٧

ز. قال الله تعالى في سورة النساء: اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيْهِمْ نَارًا ۗ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْنٰهُمْ جُلُوْدًا غَيْرَهَا لِيَذُوْقُوا الْعَذَابَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَزِيْزًا حَكِيْمًا ﴿٥٦﴾ [٤٠]

ح. قال الله تعالى في سورة النساء: فَلْيُقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الَّذِيْنَ يَشْرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ ۗ وَمَنْ يُّقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيْهِ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٧٤﴾ [٤١]

ط. قال الله تعالى في سورة الانعام: وَلَوْ تَرٰٓى اِذْ وُقِفُوْا عَلٰى رَبِّهِمْ ۗ قَالَ اَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوْا بَلٰى وَرَبِّنَا ۗ قَالَ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ﴿٣٠﴾ [٤٢]

٤. مفعول المطلق

قال الله تعالى في سورة ال عمران: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ وَّاَنْۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَّكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۗ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ۙ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۚ قَالَ يٰمَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا ۗ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ [٤٣]

---

[٣٩] القرآن الكريم، سورة النساء: ٢

[٤٠] القرآن الكريم، سورة النساء: ٥٦

[٤١] القرآن الكريم، سورة النساء: ٧٤

[٤٢] القرآن الكريم، سورة الانعام: ٣٠

[٤٣] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ٣٧

٥. الجار والمجرور

أ. قال الله تعالى في سورة ال عمران: اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٧٧﴾ [٤٤]

ب. قال الله تعالى في سورة ال عمران: اِنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيْمَانِ لَنْ يَّضُرُّوا اللّٰهَ شَيْـًٔا ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿١٧٧﴾ [٤٥]

٦. جملة فعلية

أ. قال الله تعالى في سورة الانعام: وَاِذَا رَاَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوْضُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖ ۭ وَاِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرٰى مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٦٨﴾ [٤٦]

---

[٤٤] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ٤٤

[٤٥] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ٧٧

[٤٦] القرآن الكريم، سورة الانعام: ٦٨

الفصل الثاني: الأسرار البلاغية الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم

١. سورة البقرة

أ. قال الله تعالى: الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ۠ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ ۗ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿٢٧﴾ [٤٧]

الإستعارة المكنية في قوله: (ينقوضون عهد الله) فقد شبه العهد بالحبل المبرم ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من خصتئصه أو لوازمه وهو النقض لأنه إحدى حالتي الحبل وهما النقض والابرام.

ب. قال الله تعالى: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِّنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً ۗ وَاِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْاَنْهٰرُ ۗ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَآءُ ۗ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ۗ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٧٤﴾ [٤٨]

الإستعارة المكنية في قوله: (ثم ثست قلوبكم) تشبيها لحال القلوب في عدم الاعتبار والاتعاظ بما هو ماثل أمامها، ناطق بلسان الحال، بالحجارة النابية التي من خصائصها القسوة والصلابة.

---

[٤٧] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٧

[٤٨] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٧٤

ج. قال الله تعالى: اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ ۚ ﴿٨٦﴾ [٤٩]

الاستعارة المكنية في قوله: (اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) كلمة الحياة الدنيا تشبيها بالأبهة أو بريق أو غنى. اشتروا بمعنى يؤثّرون الحياة الدنيا بالآخرة.

٢. سورة ال عمران

أ. قال الله تعالى: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ وَّاَنْۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَّكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۗ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ۙ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۚ قَالَ يٰمَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا ۗ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ [٥٠]

والإستعارة في لفظ أنبتها، شبه انبتها بلفظ رباها اي شبهها في نموها وترعرعها بالزرع الذى ينمو شيئا فشيئا. حذف المشبه به وهو رباها ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو وكفلها على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه. والقرينة فيها عدم الإنبات الحقيقي في الإنسان وانما هو في النباتات والزورع.

ب. قال الله تعالى: اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٧٧ [٥١]

[٤٩] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٨٦

[٥٠] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ٣٧

الإستعارة المكنية في اشتروا، أي أنهم يستبدلون بما عاهدوا عليه وبها حلفوا به من الأيمان متاع الدنيا، وأراد بذلك تحريفهم للتوراة وتبديل ما ورد فيها.

ج. قال الله تعالى: يَّوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ ۚ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوْهُهُمْ ۗاَ كَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ﴿١٠٦﴾[٥٢]

الإستعارة في لفظ ذوق العذاب فقد شبهه بما يؤكل، ثم حذف المشبه به وأبقى شيئا من لوازمه وهو الذوق. ولا يخفى ما فيه من الشعور بالمرارة، وذلك على طريق الإستعارة التبعبة المكنية.

د. قال الله تعالى: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ مَا ثُقِفُوْٓا اِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۗ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُوْنَ الْاَنْۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ ﴿١١٢﴾[٥٣]

والإستعارة في لفظ الذلة شبهت الذلة بالخباء الممضرب على اصحابه بجامع الإحاطة وعدم الحر والفرار في كل كما تحيط المقبة ممن ضربت عليه. حذف المشبه به وهو الخباء المضروب ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو ضربت، وذلك على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه وحذف فيها المشبه به. وقرينة هذه الإستعارة إسناد الضرب الى الذلة التى هي امر معنوي لا عيني غير محسوس. بين الله حال من لم يعتصموا بالقرآن اى بالإسلام انهم

---

[٥١] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ٧٧

[٥٢] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٠٦

[٥٣] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١١٢

الزموا الذلة فلا خلاص لهم منها، وانهم أذلاء مهضوم الحقوق ورغم أنوفهم الا بعد من الله، وهو ما قررته الشريعة اذا دخلوا في حكمها، ولا عزة لهم في انفسهم لأن السلطان والملك قد فقدا هم، وإنما تأثير العزة من غيرهم بهذين يعن العهد الذى قرره الله والعهد الذى توطأ عليه الناس.

هـ. قال الله تعالى: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ مَا ثُقِفُوْٓا اِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۗ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُوْنَ الْاَنْۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ ﴿١١٢﴾ [٥٤]

والإستعارة في لفظ المسكنة شبهت المسكنة بالبيت ورمز اليه بشيئ من لوازه وهو ضربت على سبيل الإستعارة المكنية والأصلية لأن لفظ المستعار اسم. والقرينة فيها إسناد الضرب الى المسكنة اى ألزمتهم الفاقة والخشوع وهى محيطة بهم من جميع جوانبهم

و. قالى الله تعالى: اِنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيْمَانِ لَنْ يَّضُرُّوا اللّٰهَ شَيْـًٔا ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ١٧٧ [٥٥]

الإستعارة في هذه اللفظ هي اشتروا الكفر بالايمان أي اشتروا بمعنى يستبدلون، حتى أنهم يستبدلون إيمانهم بالكفر. وهذه لن يضروا الله شيئا، وعكسها لهم عذاب اليم.

[٥٤] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١١٢

[٥٥] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٧٧

ز. قال الله تعالى: لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْٓا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَّنَحْنُ اَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوْا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۙ وَّنَقُوْلُ ذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ ﴿١٨١﴾ [٥٦]

الإستعارة في لفظ ذوق العذاب فقد شبهه بما يؤكل، ثم حذف المشبه به وأبقى شيئا من لوازمه وهو الذوق. ولا يخفى ما فيه من الشعور بالمرارة، وذلك على طريق الإستعارة التبعية المكنية.

ح. قال الله تعالى: وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهٗ ۖ فَنَبَذُوْهُ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهٖ ثَمَنًا قَلِيْلًا ۭ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ ﴿١٨٧﴾ [٥٧]

الإستعارة المكنية في اشتروا به، أي أنهم يستبدلون بما عاهدوا عليه ولاتبينهم الكتاب للناس وعكسها يكتمونهم وأراد بذلك تحريفهم للتوراة وتبديل ما ورد فيها.

٣. سورة النساء

١. قال الله تعال: وَاٰتُوا الْيَتٰمٰٓى اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيْثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَاْكُلُوْٓا اَمْوَالَهُمْ اِلٰٓى اَمْوَالِكُمْ ۭ اِنَّهٗ كَانَ حُوْبًا كَبِيْرًا ﴿٢﴾ [٥٨]

الإستعارة المكنية بأكل أموال اليتامى. فقد شبه أمو المهم بطعام يؤكل، ثم استعار لها ما هو من أبرز خصائص الطعام وهو الأكل، وفي هذه الاستعارة سران من أدق الأسرار.

[٥٦] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٨١

[٥٧] القرآن الكريم، سورة ال عمران: ١٨٧

[٥٨] القرآن الكريم، سورة النساء: ٢

٢. قال الله تعالى: اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيْهِمْ نَارًاۗ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْنٰهُمْ جُلُوْدًا غَيْرَهَا لِيَذُوْقُوا الْعَذَابَۗ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَزِيْزًا حَكِيْمًا ﴿٥٦﴾ [٥٩]

الإستعارة في قوله: ليذوقوا العذاب، فقد حذف المشبة، واستعار شيئا من لوازمه وهو الذوق، والمراد بالذوق هنا ديمومته، مع ما يصحبه من الاستكراه والألم الذي لا يوصف، ولا مرية في أن استمرار ذوق العذاب مع بقاء الابدان حية مصونة فيه ما فيه من استبعاد لكل ما قد يخطر على الملل من توهم زوال العذاب وألمه، ناهيك بما لحاسة الذوق من أثر في نفس المحترق بالنار.

٣. قال الله تعالى: فَلْيُقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الَّذِيْنَ يَشْرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِۗ وَمَنْ يُّقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيْهِ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٧٤﴾ [٦٠]

الإستعارة في قوله: اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة، اشتروا بمعنى يؤثّرون الحياة الدنيا بالآخرة. أي اشتروا بمعنى يستبدلون، حتى أنهم يستبدلون الأخرة بالحياة الدنيا.

٤. سورة المائدة

وخاصة في سورة المائدة، فلا توجد الباحثة الإستعارة المكنية فيه. وحيث أن الإستعارة هناك الاستعارة التصريحية. كما في قوله تعالى: ۞ وَلَقَدْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ ۚ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيْبًاۗ وَقَالَ اللّٰهُ اِنِّيْ مَعَكُمْۗ لَىِٕنْ اَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتُمُ الزَّكٰوةَ

[٥٩] القرآن الكريم، سورة النساء: ٥٦

[٦٠] القرآن الكريم، سورة النساء: ٧٤

وَاٰمَنْتُمْ بِرُسُلِيْ وَعَزَّرْتُمُوْهُمْ وَاَقْرَضْتُمُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّاُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّاٰتِكُمْ وَلَاُدْخِلَنَّكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ۚ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ ﴿١٢﴾[٦١].

شرحها: حيث شبه الإنفاق في سبيل الخير أو التصدق بالصدقات المندوبة بالقرض، على سبيل المجاز.

٥. سورة الانعام

١. قال الله تعالى: وَلَوْ تَرٰٓى اِذْ وُقِفُوْا عَلٰى رَبِّهِمْ ۭ قَالَ اَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ ۭ قَالُوْا بَلٰى وَرَبِّنَا ۭ قَالَ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۚ ﴿٣٠﴾[٦٢]

الإستعارة في قوله: فذوقوا العذاب، ذوقوا بمعنى ما يأكلوا وقد تقدم الشرح فيها، فجدد به عهدا، والله يعصك.

٢. قال الله تعالى: وَاِذَا رَاَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوْضُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖ ۭ وَاِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرٰى مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٦٨﴾[٦٣]

الإستعارة في الخوض لأنه في اللغة: الشروع في خوض الماء والعبور فيه، وقد استعير للأخذفي الحديث والشروع فيه على أفاقين متنوعة، وأساليب متعددة، على وجنه العبث واللهو.

---

[٦١] القرآن الكريم، سورة المائدة: ١٢

[٦٢] القرآن الكريم، سورة الانعام: ٣٠

[٦٣] القرآن الكريم، سورة الانعام: ٦٨

٦. **سورة الاعراف**

أ. قال الله تعالى: وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوْسَى الْغَضَبُ اَخَذَ الْاَلْوَاحَ ۖ وَفِيْ نُسْخَتِهَا هُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ ﴿١٥٤﴾ [٦٤]

الإستعارة في قوله: ولما سكت عن موسى الغضب، أي بمعنى ليس غاضبا أو هدوء. وفي تشبيه الغضب إنسان ناطق يغري موسى ويقول له: قل لقومك كذا وكذا، وألق الألواح، وخذ برأس أخيك. ثم يقطع الإغراء ويترك الكلام.

٧. **سورة الانفال**

وخاصة في سورة الأنفال، فلا توجد الباحثة الإستعارة المكنية فيه. وحيث أن الإستعارة هناك الاستعارة التصريحية. وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَلَا تَنَازَعُوْا فَتَفْشَلُوْا وَتَذْهَبَ رِيْحُكُمْ وَاصْبِرُوْا ۗ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿٤٦﴾ [٦٥]

هذه الآية صريحة في امتثال أوامر الله تعالى ورسوله ما نص عليه ثم أتبعه بأن قال (وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ)

---

[٦٤] القرآن الكريم، سورة الاعراف: ١٥٤

[٦٥] القرآن الكريم، سورة الانفال: ٤٢

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول: الخلاصات

الإستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوى معروفا تدل اشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية. وييكون الإستعارة من أربعة عناصر، هي: المستعار له (المشبه)، والمستعار منه (المشبه به)، والمستعار (اللفظ)، والقرينة. وأقسام الإستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين إلى قسمين هما: الاستعارة التصريحية والإستعارة المكنية. و أما الإستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به (أي المستعار له) ورمز إليه بشيء من لوازمه. نحو: واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (سورة الإسراء). شبه الذل بطائر بجامع الخضوع استعير الطلئر للذل، ثم حذف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الجناح على طريق الاستعارة بالكناية.

أما أشكال الفظ الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم، وجدت الباحثة منها: الفاعل، ونائب الفاعل، ومفعول به، ومفعول مطلق، والجار والمجرور، وجملة الفعلية.

الفصل الثاني: الإقتراحات

هذه الرسالة تبحث الإستعارة المكنية في السبع الطوال من القرآن الكريم، والحمد لله رب العالمين الذي أعطانى الله إستطاعا في تركيب هذه المبحوث. تأمل الباحثة أن تكون هذه الرسالة مفيدة للقراء ولطلاب بقسم اللغة العربية خاصة. ولكن تظن الباحثة أن هذه الرسالة بعيد من الكمال أو التمام. وتأمل الباحثة أن تكون هذه الرسالة مرجعية للباحثين أخرى.

المراجع

الأندلسي ، أبو حيان. *البحر المحيط*،(بيروت: دارالفكر)،ص: ١٥٦-١٥٧.

الجارم، علي ومصطفى امين. *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ص:١٧ .*

جلال الدين، *ابن عقيل*،(سوربيا: مكتبة الهداية)، دون السنة، ص: ٣٩.

جلال الدين، مُحَمَّد. *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*

حسين، عباس. *النحو الوافي الجزاء الأول*، (قاهرة: دار المعارف بمصر)، ص: ٤٦.

الحسين، علي بن مُحَمَّد. توفي سنة (٤٠٠هـ)

الخليل، مناع. *مباحث في علوم القرآن*

دحلا، أحمد زيني. *شرح مختصر جدا على متن الأجرومية*،(سورابايا: دار العابدين)، ص:٥.

السيوطي، جلال الدين. *أسباب النزول*،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية)، ص:٩٧.

الصعيدي، عبد المتعال.*البلاغة العالية علم المعاني*، (القاهرة: المكتبة الأدب)، ص.٣٩.

عاشور ، ابن. *تفسير التحرير والتنوير*، ص: ٦٩.

عباس، فضل حسين. *البلاغة فنونها وأفنانها-علم المعاني* (الكسندريا: دار الفرقان للنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: ٢٦٣

عبد الحميد، مُحَمَّد محي الدين. *شرح ابن عقيل*، (القاهرة: دار التراث)، ص. ٢٩.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية، (مصر:* مكتبة الشافية، س.٢٠٢١ م)، ص: ٤٠.

القرآن الكريم

المراغي، مصطفى. *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*

المنظور، ابن. *لسان العرب*، (دار المعارف)، ص:٣٤٦٤.

نعمة، فؤد. *ملخص قواعد اللغة العربية*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص:١٨.

الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة العصرية،ص.٤٠.

Sutrisno Hadi, Metodelogi Reseach, Andi Offset, Yogyakarta, ٢٠٢٢, hlm. ٩.